

**عروض إيلاف التعليمية**  
طريقنا لتعلم الإنجليزية في الخارج



شركة إيلاف للسياحة والسفر  
Elaf Travel & Tourism Company



قسم خاص لاستخراج الفيزا السياحية والتعليمية	أمريكا	أستراليا	كندا	نيوزيلاندا	بريطانيا
١٣٠٠٠	٨٦٠٠	٧٧٠٠	٧٣٥٠	٧٢٠٠	٧٢٠٠
١٩٨٠٠	١٥٨٠٠	١٤٤٠٠	١٣٤٥٠	١٣٨٠٠	١٣٨٠٠

التاسع شهر شهرين

الأسعار بالريال السعودي وتشمل: رسوم التسجيل والدراسة ✓ وجبتا الإفطار والعشاء ✓ استخدام الكمبيوتر والإنترنت مجاناً ✓ السكن مع عائلة في غرفة مستقلة ✓ الشهادة معتمدة ✓ الإستقبال في المطار ✓

للحجز اتصل على: جوال ٠١٠٣٧٠٠٠٠٠٠ / جدة ٠٣٦٦٤٠٠٠٠٠ / فرع ردم سي مول ٠٢٦١٥١٤٤٩ / الرياض ٠١٥٤٧٠٤٥٧ / مكة المكرمة ٠٢٥٧٢٠٣١ / بريد الكتروني education@elafgroup.com

www.elafgroup.com

## كشفت عن ارتباطها الروحي بتلك الفترة .. الروائية الكويتية حياة الياقوت لـ «عكاظ» :

# ثمانينيات القرن الماضي ألهمتني كتابة «كالولو»

سيف السحبابي (جدة)

والتسامي عليها في ذات الوقت، وهذا العمري ناتج عن تنوع دراساتها الأكاديمية بين العلوم السياسية واللغة الإنجليزية وعلوم المكتبات والمعلومات التي حصلت فيها على شهادة الماجستير، كل ذلك مكنها من تكوين ثقافة لغوية ثرية منححتها القدرة على اقتحام العديد من الأجناس الأدبية كالرواية وقصص الأطفال والمقالة.

حياة الياقوت أديبة كويتية رسمت في سماوات الإبداع لوحات أدبية مفعمة بالأحاسيس المطرزة بألوان قوس قزح وشموع الأمل، حيث يتبين ذلك جيداً من خلال التأمل في تجربتها الإبداعية الفريدة التي لم تحصرها في مجال معين كونها صاحبة فلسفة خاصة في الحياة تقوم على رؤيتها للعالم من خلال نظرة تجمع بين العقل والعاطفة وبين التركيز على التفاصيل



حياة الياقوت

بالسؤال: ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ أجل: سياسة النافورة، سياسة الحنفية، استجمعت كل قواي وأخذت أنوح. كان علي أن أفقدها أسبقية الدمع الكثيرة تغلب الشجاعة، وتغلب الأسبقية. أما سمر، وبعد صمت طويل، صمت حذر ومعبر، اكتفت بذرف دمعين عزيزتين فطلبت مني المعلمة بحزم ودون أن تعرف ما المشكلة أن أعترف إلى سمر: ماذا؟ ماذا؟ ألم يجد عويبي نغعا؟ كيف نفوقت دمعنا على فيضاننا؟

الدمع العزيز ينتصر ويظهر دموعي المبتدلة الحوثة الدمع القليل دمع ذو معنى خاصة إذا كانت الغريزة ملهي؛ فتاة عرف عنها أنها بكاء سقطت سياسة النافورة، وانصرت سياسة الري بالتنقيط «كمن فقة قليلة غلبت فقة كثيرة...»

يخرج المعلق الرياضي من غيمة فوق رأسي ليعلم: سمر بالبنطال الوردية على يمين الحلبة، وخيال بالبنطال «الأدعم» على يسار الحلبة، خيال القوة الغاشمة سمر القوة الناعمة...»

والفترة، لا أدري هل كان هذا بدافع الانحياز لطفولتي أم فعلاً لأن تلك الفترة كانت حقاً بهيئةً ولافتة. حتى عنوان الرواية جاءت من أغنية ثمانينيات كانت تعرض في برنامج سلامت: «أسنانك تلمع كاللؤلؤ ويفوح شذاها كالإزهار». أما البطلة فكانت خيال أو «الولو» كما يسمونها.

كنت أريد أن أسر كل ما يمكنني من تفاصيل ذلك الزمن، لكن من عيني طفلة، ويقلب طفلة، وكنت أريد أيضاً أن اقتنص فرادة تلك الفترة وما



وخلال بضع ثوان ودون أية مقدمات منطقية، تحول وجهها العمور بالشائيم إلى وجه ينضح براءة وبدات عينا سمر بالإنعراق بالدموع ثم صرخت مفاجئة وبصوت عال: الله يسامحك!

الله أكبر كبيراً: من أين هبط كل هذا التهذيب عليها؟ التفقت وراني وإذا بي أرى إحدى المعلمات تقترب مني، نحونا، معالجة سمر

## قصة ولادة النص

أديبتنا حياة الياقوت روت لـ «عكاظ» قصة ولادة روايتها «كالولو» فقالت: هذه الرواية انسلت إلى عالمي بطريقة لا أعرف لها تفسيراً في أواخر عام ٢٠٠٨، وجددتني أكتب نصاً بعنوان «أسنان لبنية»، وهذا النص يحكي قصة فتاة مع أسنانها في فترة الطفولة وحتى نضوجها. هذه القصة (والتي لم أنشرها) أعادتني قسراً إلى فترة الثمانينيات التي ولدت فيها، لقد اتفقت بجرعة من النوستالوجيا التي أخذت تحوم في رأسي. بدأت الأفكار تتناقل على رأسي، وجددتني مدفوعة لتخليد هذه

## من «رواية كالولو»

تسحب سمر جفنيها السفليين بسياجتيها وتخرج لسانها، وتعدد المفاجأة لسانها؛ كيف عرفت «سمر» بالامر وأنا الحريصة على إخفاء ركبتي كل الحرص؛ وهل هناك طريقة لإذلال فتاة أسوأ من تعبيرها بلون ركبتيها؟ تستمر سمر في إفشال هجومي، وفي شلي بسومها اللسانية.

- خيالوه بو تمية كسر اللمة، صحن صحن وصحن همة. تصمت قليلاً لتخيش في ذاكرتها عن شيء تغيظني به، وأنا لا أزال مشغولة بما قالته عن ركبتي. ثم أخذت تغني أغنية منتجات لولو للتخليد.

- لولو للزجاج، بسرعة بيلمع، أه يا عيني. لولو لللسج، لولو للموكيت..

## اليك حياة



قبل عدة سنوات التقيت بالزميلة حياة الياقوت في أحد معارض الكتب وقد اندهشت لمغامرتها الجميلة في النشر الإلكتروني وهو مجال جديد على ساحة الإبداع في عالمنا العربي، إلا أن حياة بدت أكثر اندفاعاً وعزيمة لتحقيق ما تصبو إليه وحقت النجاح في هذا المجال. وبدت أكثر تأنقاً وإبداعاً في الأعمال الروائية التي صدرت لها حيث انبهرت بها لكون أسلوب الصياغة جديد على الرواية الكويتية فهي اسم جميل يضاف لإبداعنا الكويتي والخليجي.

حياة الياقوت تكتب مشحونة بالمخازي، نصوصها أشبه بالفخاخ، توجع بكثير من التركيز والغصبة إلى حيث تريد أن تتجه بأفكارها، أتمنى أن تخلص حياة لوهبتها المدهشة في البحث والتقصي. أحب قدرتها على تكوين الرموز وشحن اللغة، وأتوقع منها الكثير الكثير من العطاء الجمالي والمعرفي.

بثينة العيسى

## يهز ذلك

شعر: موسى عقيل

على قلق الرحيل يهز ذلك فوق أزمينة الوصول بلا قصيدة وأنت دم قصائد ومن عينيك يطلع كبرياء الصباح عائد وما هدأت جراحك ظل صدر الأرض يصرخ تحت صرختك العنيدة! وقزح لونك المنساف في موج السراب دما، وتحمر الطريق، وأنت أنت ..

رمال وجهك لا تضيء سوى الرمال خطي، وما هدأت جراحك. متى الصحراء تنجب منك طفلاً؟ وقد ولدت (مسافيتها) بحضنك وحشة، كبرت لباليتها عليك قعيدة! تظل الخيل تركض في خيالك، لا يلوذ بها الفرار، تجول في غضب الصحاري، وفي منفاك تغترب السنين، وشمسها تنسى العذاب، ولا تعود سواك فيه، وأنت أنت ...

وما أسراب أجنحة الحنين؟ وشوقك الأزلي؟ لم تشفق على منفاك من آل وتيه!! ولم ترحم ضياءك حائراً يطوي متاهته البعيدة. فلا تذكي الغياب إذا حضرت تلم غربتك الشريفة!

## آفاق الحرف

### الحنن الآخر

كان للحنن عندك منذ الطفولة زبد أبيض مثل دجلة، كان يرتاع منك وترتاع منه وإن يجهدش الليل، تدنيه تدنيه حتى الشغاف وتطلان من شرفة الوهم فوق ذبول الأمانى القليلة.

محمد العلي

### ماذا يقول الشعر

في زمنٍ الدمار؟ ماذا يقول إذا علا صوت المدافع كاتما صوت الحوار؟ غضب وأشلاء الدم الشهداء لونه وشلال من الدمع الحزين وشرقة تبكي ودار ..

أشجان هندي

## «بقايا»



صالح شبرق (جدة)

تكويناتها الفنية والإنسانية وتعدد روافد الإبداع لديها ومنحتها قدرة على إنجاز أعمال تتوارى مع جماليات التراث الإسلامي العريق.

وتستعد الفنانة خديجة الغامدي إقامة معرضها الشخصي الأول التي تؤكد فيه أنها ستقدم أعمالاً مختلفة من حيث الطرح والتكتيك وأسلوب سرد العناصر المرتبط بماهية اللون لتحقيق معادلة الفنون الجميلة وتأثيرها على الذاكرة البصرية.

## قصر قصيرة جدا

مجددي شلبي

استعدادا للإلتزام فريسة جديدة:

الحمام الصغير

عرق

عرق في محيط الحياة؛ فابتلعه القرش.

الخوف

طارده ظله حتى وصل البيت، أضاء المصباح، فعاد الظل يتبعه... أطفال، وظل متيقظاً في انتظار شيخ جديد.

غيبه

لم يمنعه صيام رمضان من أكل لحم أخيه ميتاً... ثم عطر لسانه بشيء من الذكر، وخلل أسنانه بالسواك؛

الابتسامه المحزنة

لم يتمالك نفسه من الضحك؛ مال رأسه إلى الخلف؛ سقط على الأرض، وقضى.

تهديد

فشل الطفل الصغير في إنهاء شجار نشب